## التوقيع كاف
## مديحة حلمى ابراهيم
## مصر / محاسب

كان بريق عينيه يخترق الصالة المتوشحة بإضاءة خافتة كانتا كأنهما عينا نسر تحومان حول فريستها وكان فيهما دفء يغمر برودة جسدي الأربيعينى بحميمية مألوفة بكل تفاصيل السنوات العشر الخريفية كان يقف على بعد مائدتين من مائدتي بكل عطش الصحراء . وبكامل أناقاته بكامل جرأته وحرارة عواطفه . وذهولي من ارتعاشي المفاجئ كاد يأخذني الى غيبوبة الفرحِ
الى خدر اللهفة . وزاغ بصرى فى فضاء الحفل . وراحت ذاكرتي تنبش تفاصيل خلتها
باتت فى ظلام اليأسِ ِ عرفت الآن من صاحب الدعوة لهذا الحفل عرفت من صاحب التوقيع بحرف الكاف على بطاقة الدعوةِ ..... أخيرا ياكمال!!!!
لا أعرف كيف تم استبدال الموسيقى الصاخبة الى موسيقاه المفضلة . ولا أعرف كيف وصل الى مائدتي غير أنه يطلبني الى رقصته بهديل صوته الحاني كنت مأخوذة به مشدوه حد ارتجاف أطرافي . وتسللت يده حول خاصرتي وتسلقت يدى الى كتفه
وكان دوار يغزوني استفقت من نشوتى على لفحة من نسمة الحديقة أمام قصره المترف
أفقت على جملته الوحيدة : انه قصرك سيدتي . انه قصرنا أميرتي .